دور العرض تتحول الى اسواق شعبية ومحال تجارية..

موت السينما في العمارة

محمد الحمراني

سينما الخيام والاثاث

سينما الخيام، تقع في منتصف شارع دجلة، تحول نصفها الى معرض لبيع الاثاث القديم، لقد اقتطع صاحب السينما.. القسم الذي كان يحوي على غرفة قطع التذاكر وغرفة الادارة، ليفتحها على الشارع العام، ليصبح المكان اشبه بمخزن كبير وبقي النصف الآخر يحتوي على الكراسي التي بدأت مهملة وكذلك شاشة العرض والمسرح الصغير الذي امامها وكانت اغلب اجزاء الصالة ممتلئة بمواد انشائية، دخلت الى صالة العرض من خلال باب صغير فتح ما بين الصالة وكراج لبيت السيارات، رافقني شاب اسمه (احمد) قال انه من اقارب اهل السينما، تحدث لي عن ذكرياته في عمله ثم اكد لي بان السينما اغلقت ابوابها بعد سقوط صدام بأيام قليلة وكانت افضل دار عرض سينمائية في الثمانينيات ولها تاريخ في عرض افضل الافلام السينمائية في اواخر السبعينيات. احد الاشخاص رفض ذكر اسمه قال كنت مهتماً بالسينما وكنت أصل الى هذه السينما من قريتي الصغيرة والبعيدة لمشاهدة الافلام على هذه الشاشة الساحرة... الظلام الذي كان يخيم على المكان يوحي بمستقبل مخيف له وانا في طريق المغادرة عرفت بان توقف سينما الخيام عن العمل تسبب في تعطيل اكثر من ٢٠ عاملاً يديرون شؤونها ويقدمون الخدمات للرواد. ولكن ماذا يفعل صاحبها واجهزة السي دي والستلايت بدأت تجلب الافلام بانواعها الى غرف النوم وتعطي للمواطن حرية اعادتها والتنقل بين فلم وآخر في نفس الوقت. الرجل صاحب السينما وجد هذا الحل مناسباً فهو لم يستغن عن السينما نهائياً واستثمر جزءاً منها.

تحولات فنتازية

سينما العراق هي الدار الثانية في المحافظة وهي لا تبعد كثيراً عن سينما الخيام وكانت من الصالات الجديدة والتي صرفت من اجلها اموالاً طائلة وقبل سقوط صدام بأيام قليلة، كانت تعرض فيلماً اسمه (الاشقياء).. وكانت الاعلانات تنتشر في الشوارع العامة واغلبها لنساء عاريات او لرجل وامرأة يتعانقان.. هذه الدار كانت تستقطب الكثير من المراهقين ممن يتناولون الحبوب او الذين يخفونها في (قواطي) البيرة وفي احيان كثيرة وفي منتصف الفلم، ينهض احد المشاهدين ويصرخ بصوت مرتفع: (عزلو) ثم تحدث شجارات في الاغلب تعتمد على الايادي والسكاكين. صاحب السينما ومع احداث التغيير الذي حصل في البلد، حاول ان يغير من نبرة خطابه فأوعز لبعض الشباب المسرحيين باستخدام السينما كمسرح شعبي.. هؤلاء الشباب من جانبهم ارادوا التقرب من افكار المجتمع وسحبه الى منطقتهم فاعلنوا من خلال لافتات بانهم سيقومون بتقديم مسرحية (الحر الرياحي) وكانوا يتوقعون ان المسرح سيمتلئ وعلى الرغم من عدم وضع اسم مؤلف المسرحية لانه احد شعراء ام المعارك فلم يحضر هذا العرض الا عدد قليل من المسرحيين والادباء في المحافظة وفي الايام الاخيرة رفعت من الاعلانات كلمة (مسرحية) ووضعت محلها كلمة (تشابيه).. أيام قليلة وانتهت المسرحية اقصد التشابيه وانتهت معها بقايا سينما العراق حيث أجّرها صاحبها لرجل جعل منها مؤسسة دينية صغيرة، يقوم بعض رجال الدين فيها بتعليم اصول الدين، وكذلك محاضرات ودورات عن الكومبيوتر. هذا ما قاله لي احد الطلاب الذين يدرسون فيها.. هكذا اذن اختفت سينما العراق.

بروسلي وابراهيم تاتلس

دار سينما النصر هي الدار الثالثة في مدينة العمارة والاخيرة وهي كانت الاولى في عمليات الالغاء، ونتيجة لموقعها الجيد في بداية شارع بغداد، تشجع صاحبها وحولها الى سوق شعبي بعد هدم الصالة الكبيرة وفتح اكثر من عشرين محلاً تدر عليه اموالاً طائلة من دون ان يبذل جهوداً كبيرة في تعليق صورة (بروسلي) او (أميتاب) او حتى (ابرهيم تاتلس). قال لي احد اصحاب المحال: (انها سنوات انقضت.. ماذا تفعل بالافلام السينمائية، نحن اصحاب سينما). وقال آخر: (انكم تبحثون عن اشياء قديمة.. نحن نريدكم ان تكتبوا عن زيادات الحصة التموينية وانتم تهتمون بالتفاهات). احد اقرباء صاحب السينما اكد لي انه مرتاح الان.. لقد اصبح لديه ملك وهذا سيعين عائلته مستقبلاً... ثم اضاف (لاتتصور بعد اليوم ممكن ان تنجح دور السينما في العمارة). اذن سينما النصر لم يعد لها وجود بعد اليوم على الارض ولكن ثمة سؤال يطرح نفسه: اين يذهب هواة السينما في المحافظة، الذين تسحرهم مشاهدة الافلام على الشاشة الكبيرة؟. ان ما يجري الان لدور السينما في العمارة جزء من تحولات غريبة يمر بها المجتمع العراقي

" عمارة الأسرار " يجمع نجوماً من مصر والخليج

اوضح خالد المسيند صاحب شركة جديرة للانتاج الفني ان المسلسل التلفزيوني الجديد "عمارة الأسرار" الذي تنتجه شركته ويقوم باخراجه حاليا المخرج المصري محمد النقلي يضم كوكبة من نجوم التمثيل في منطقة الخليج والوطن العربي، مشيرا الى انه لم يقم بترشيح الفنانين المصريين وان المخرج هو الذي قام بذلك فيما رشح هو الفنانين الخليجيين.

وذكر المسيند الذي انتج العام الماضي المسلسل التلفزيوني "دمعة عمر" والذي حقق نجاحا جيدا في الوطن العربي ان المسلسل يمثل تجربة فريدة ومختلفة عن عمله السابق، حيث يتسم بالبعد العربي،وليس السعودي او الخليجي.

كما عبر المخرج محمد النقلي مخرج المسلسل التلفزيوني "الحاج متولي" عن سعادته بالعمل في هذا المسلسل الذي يضم نخبة من نجوم الخليج الى جانب كوكبة من الفنانين المصريين واشار الى انها المرة الاولى، التي يشارك في عمل يجمع كل هؤلاء النجوم.

يذكر ان طاقم العمل سوف يستكمل التصوير في مدينة الرياض، ويشارك في المسلسل غانم الصالح، ابراهيم الحربي، علي السبع، بدرية احمد، فاطمة الحوسني، والصاعد سلطان النفيسة من الخليج، ونشوى مصطفى، نورهان، عبير احمد، ومحمد رياض من مصر.

اضاءة

العدد مئة من المدى من الحقيقة واليها..

محمد درويش علي

ما بين العدد الأول من المدى الذي صدر يوم الثلاثاء المصادف الخامس من آب من عام ٢٠٠٣ والعدد مئة الذي يصدر اليوم، مسافة من الثقة والصدق والتألق ما بين القارئ والجريدة.. مسافة تمتد من القلب الى القلب، وتبرهن على اهمية هذه الروح المتوهجة. منذ العدد الاول برز اهتمام القارئ بالمدى لانه مطبوع لا ينشر غير الحقيقة، ويدخل الى الحدث من اوسع ابوابه، دون ان تتحكم به أهواء معينة. فالحقيقة هي المقصودة، وهي الصراط الذي يوصل الى الحقيقة، (المدى) عبر اعدادها المائة خلقت لهاء قراءاً من شرائح مختلفة، تتابع تفاصيل ما ينشر فيها بدءاً من العنوان في الصفحة الاولى وانتهاءاً بآخر مادة منشورة في الصفحة الاخيرة. وهؤلاء القرّاء وجدوا في المادة المحلية المنشورة في الجريدة، مبتغاهم وسط كم هائل من الجرائد، قسم منها يبغي الاثارة والتشهير وتزييف الحقيقة، لغرض الترويج والبيع فقط.

لقد كنا نحتاج منذ زمن طويل الى جريدة تأخذ على عاتقها مسؤولية التواصل مع القارئ، عبر مفرداتها الكثيرة وخلق اجواء صميمة معه، في فضاءات واسعة من الحرية والتنوع وطرح الآراء المغايرة التي لولاها لا يحصل اي حوار ناجح فالاختلاف المبني على اساس ديمقراطية حقيقية، والتوجه الجاد نحو الآخر، وزرع الثقة، كان المحرك الاساس لجريدة المدى عبر هذه الاعداد المتواصلة: لقد اثبتت المدى انها جريدة تحمل سمات النجاح والحضور الدائم في المشهد العراقي الجديد الذي بدأ بعد التاسع من نيسان من العام المنصرم، ذلك المشهد الساخن الذي حمل معه علامات الموت والحياة معاً، والذي ينظر من خلاله الى الآفاق المستقبلية لعراق حر جديد.

ولم يتوقف هذا الحضور في المدى المحلي، وانما وصل الى المديات العربية عبر تواصل القارئ العربي معها عبر شبكات الانترنيت.

وورود المواضيع المختلفة اليها من انحاء كثيرة من الوطن العربي والعالم.

اجدني منحازاً الى المدى مرتين، مرّة لأنها تستحق ذلك ومرّة لأنني احد العاملين فيها.

مسرحية جديدة تلامس القضايا العربية عن قرب

ازداد الاقبال الجماهيري على مسرحية "ياغولة عينك حمراء" على الرغم من عرضها بمسرح مدينة الانتاج الاعلامي، وذلك بسبب توفير قطاع الانتاج وسائل مواصلات لنقل المتفرجين.تدور احداث المسرحية حول قيام عصمت وأبناؤه بإنشاء مصنع بتكنولوجيا متقدمة ويحلم بتشغيل هذا المصنع ولكن احدى الدول العظمى تعلم بطبيعته فترسل لعصمت وابنائه شركة متعددة الجنسيات يحاولون شراءه بمبالغ خيالية.

وعندما يرفض الابناء يستخدمون معهم سياسة القمع والارهاب فيضطر الأب في البداية للرضوخ نتيجة للتهديدات المستمرة.تأتي نهاية المسرحية برسالة من أب مصري عربي لكل العرب تحثهم على اليقظة والخروج من صمتهم ومقاومة الظلم وركزت المسرحية على بعض المشاهد مثل صالة الديسكو وحياة الرفاهية التي يعيشها الاميركان ومشاهد الدمار في العراق، هذا بالاضافة الى الربط بين مشهد الغولة "إسرائيل" ومشاهد القتل والعنف في فلسطين.

الغولة بطولة نور الشريف ونهال عنبر وطارق لطفي ومحمد عبدالحافظ ومنال سلامة والطفل هادي خفاجة وفرح ومجدي ادريس وشريف حمدي ونجلاء فتحي وغادة النجار ومحمد نصر وآلاء ربيع وايمان الشرقاوي، ومن تأليف كرم النجار وأشعار سيد حجاب وموسيقى والحان ياسرعبدالرحمن، واستعراضات محمد شفيق ومن اخراج المخرج حسن عبدالسلام.

أحمد زكي في رحلة العلاج

ما زالت اخبار الفنان احمد زكي تحظى بمتابعة الصحافة العربية بعد الاعلان المفاجئ عن اصابته بسرطان الرئة، وهو في قمة عطائه الفني، ورحلة العلاج المضنية التي بدأها في فرنسا ويستكملها حالياً في القاهرة وتتركز كلها في تناول جرعات العلاج الكيمياوي. وظهرت بادرة أمل جديدة تتمثل في الطب الصيني عند ما سمع بخبر مرض الفنان أحد اصدقائه القدامى وهو نصف صيني ونصف مصري كان قد تخرج معه في معهد السينما واسمه "هاني يان" بادر الصديق القديم إلى اجراء اتصالاته بكبار الاطباء في بكين وبالفنان أحمد زكي. وسرعان ما وصل إلى القاهرة فريق صيني يتكون من اربعة اطباء وخبراء على رأسهم الدكتور راشين زي جيوا" عميد معهد الاورام في بكين ويضم خبيرة في العلاج بالابر الصينية وطبيباً في تقوية جهاز المناعة وآخر في تركيب الاعشاب، وكان شرط وزير الصحة المصري الوحيد ألا يتعارض العلاج الصيني التقليدي مع العلاج الكيمياوي الذي يخضع له.قام الفريق الطبي الصيني أولاً بالكشف الشامل على الفنان أحمد زكي وقرر نوعاً من الاعشاء أشرف على تركيبه المستشار الثقافي الصيني بالقاهرة اضافة إلى سبع جلسات علاج بالابر الصينية ولماسات الهواء. وبدأت جلسات العلاج بالوخز وهي جلسة يومية لمدة اسبوع كمرحلة أولى تقاس بعدها درجة التحسن العامة. وكان على أحمد زكي تناول جرعتين من الدواء الصيني يومياً بعد ساعة من تناول الافطار والغداء وهي خاصة بتقوية المناعة التي يضعها العلاج الكيمياوي. والجرعات الجديدة وضعت تركيبتها بعد فحص حالة أحمد زكي وهي تقوم بتقوية الكلى حتى لا يصيبها مكروه من العلاج الكيمياوي. ثم تحافظ على الخلايا السليمة وهي تهاجم الخلايا المصابة على خلاف العلاج الكيميائي الذي يوجه سهامه إلى الخلايا كلها، السليمة والمصابة معاً.

هذا ويتوافد على الفنان احمد زكي زملاؤه الفنانون والفنانات، بل إن الفنانة ماجدة الرومي حضرت خصيصاً من بيروت للأطمئنان على صحته، إضافة إلى سيل لا ينقطع من الرسا ل والمكالمات الهاتفية من جمهور المعجبين. وتشير الانباء الصحفية إلى أن الفنان أحمد زكي ما زال متفائلاً برحلة علاجه ومحافظاً على روح النكتة التي عرف بها وهو يردد "ليس أمامي من حل.. أما الشفاء أو الشفاء."

ديانا تصور ثلاث اغنيات

تعود المطربة ديانا حداد بقوة الى الساحة الغنائية من خلال تصويرها لثلاث أغنيات من ألبومها الغنائى الجديد "اول مرة " الذى سيطرح قريبا فى الأسواق وسوف تظهر ديانا فى فيديو كليب أغنية "ويلى " كبطلة كرة سلة بمشاركة الممثلة الكويتية منى شداد والأغنية من كلمات نزار فرنسيس والحان سمير صفير اما الأغنيتان الأخريان فهما " اول مرة " كلمات هند القاضى والحان خالد عز و "صاحبى " كلمات احمد المريخى والحان احمد الشيبانى.

ميرنا المهندس فى وهج الصيف

بعد ان آدت دور ابنة الفنان محمود مرسى فى مسلسل " بنات افكارى " تعود ميرنا المهندس للوقوف امام محمود مرسى مرة اخرى ولكن فى دور حفيدته التى تقع فى حب ابن البواب وتتمسك به وتدخل فة مشاكل مع جدها وذلك من خلال مسلسل " وهج الصيف".

خطبة الأمير علي بن الحسين على ابنة الأخضر الإبراهيمي

جرت في العاصمة الفرنسية باريس يوم الجمعة خطبة الأمير علي نجل العاهل الأردني السابق الحسين بن طلال والأخ غير الشقيق للعاهل الأردني الحالي الملك عبد الله، على ريم الإبراهيمي ابنة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي التي تعمل صحافية لشبكة "سي أن أن" الإخبارية الأميركية.

وجاء في بيان للديوان الملكي الأردني بثته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أنه تم تحديد موعد عقد القران في السابع من ايلول.

وحضر حفل الخطوبة الذي جرى في العاصمة الفرنسية حيث يقيم السيد الأخضر الإبراهيمي، الملك عبد الله الذي زار باريس بضع ساعات عاد بعدها إلى الأردن.

كمال أبو راية انتهي من " الغدر " ليبدأ " الملفات "

خلال أيام قليلة ينتهي المخرج محمد عبد العزيز من تصوير أخر مشاهد المسلسل التليفزيوني الجديد "غدر وكبرياء" وبعدها يبدأ عملية المونتاج المسلسل بطولة كمال أبو رية الذي أكد أنه سعيد بهذا العمل لأنه الأول له بعد مسلسله الناجح "قاسم أمين" كما يستعد أيضا لتصوير مسلسل "ملفات سرية" مع المخرج خالد بهجت والفنانة ميرفت أمين.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: علي البديري

افقي

. كاتب مسرحي ايرلندي ساخر/ شعور(م).
٢. جواب/ فن استعراضي مستوحى من رقصة البجع/ يعشق.
٣. اصر على المسالة/ ما تخلفة النار.
٤. سهل ويسير(م)/ طلب وظهرت (م)/ ثمار القمح قبل حصاده(م).
٥. يهتز (م)/ منظمة انسانية ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين.
٦. نصف وشاح/ اداة نصب/ حب.
٧. شريكة الرجل ونصف المجتمع التي لا يستغنى عنها/ شاهدتم وابصرتهم.
٨. هبط من الاعلى (م)/ صفاتي وملامحي.
٩. رجاءه(م)/ حرف مكرر.
١٠. حروف مكررة/ هضبة واسعة شمالي شبه القارة الهندية.
١١. وحدة قياس المسافة البحرية(م)/ من الورود.
١٢. من البحار في القارة الاوروبية.

عمودي

. مدينة انكليزية/ حرف استثناء.
٢. جوهر(م)/ سقي(م)/ حيوانات جبلية.
٣. رغبتها وامنيتها(م)/ اداة تفصيل.
٤. ادى الواجب(م)/ تفسرها وتحللها.
٥. استقراري ومتعتي/ عملة عربية(م).
٦. نصف دلال/ اتعلق بحبها/ حرف تفسير.
٧. ممثلة مصرية/ نصف سامي.
٨. ابتعاد عن الواقع/ بين اثنين(م)/ كملا(م).
٩. حلم البشرية المنشود/ خاصتي+حرف.
١٠. اعلن عن اعجابي(م)/سفينة سياحية عملاقة غرقت عام ١٩١٢م.

حظك اليوم

الحمل ٢١ اذار - ٢٠ نيسان
مشاعرك تفيض بالمحبة تجاه عائلتك واصدقائك. حاول ادامة هذه المشاعر التي تجلب لك المسرات والاجواء المحببة اليك. مفاجأة في الطريق اليك
يوم السعد/ الاثنين
رقم الحظ /١٥

الثور ٢١ نيسان - ٢٠ ايار
تعاملك مع احد اصدقائك جعلك في موقف لا تحسد عليه. فهو رقيق ويحمل من الشفافية الشيء الكثير لا يستحق هذه القسوة المفرطة.
يوم السعد/ الجمعة،
رقم الحظ/ ٥

الجوزاء ٢١ ايار - ٢٠ حزيران
الحبيب ينتظرك منك رسالة توضح فيها اسباب جفائك عنه هذا الاسبوع. جذوة الحب لا زالت تستعر في قلبه نحوك.
يوم السعد/ الاحد،
رقم الحظ/٤

السرطان ٢١ حزيران - ٢٠ تموز
لم تكن غير مفرط بفرصة ثمينة كان بالامكان استغلالها وان تدر عليك بأرباح خيالية. الفرص الآتية هي الافضل دائماً.
امتحن قدراتك الايجابية واجعلها طريق نحو الاحسن.
يوم السعد/ السبت
رقم الحظ/ ١٠

الاسد ٢١ تموز - ٢٠ اب
الحياة مليئة بالفرص التي بالامكان استغلالها، وعدم التفريط بها.
حاول ان تكون ايجابياً في تعاملك مع كل ما من شأنه ادامة حياتك نحو الافضل.
يوم السعد/ الاربعاء
رقم الحظ/ ١٨

العذراء ٢١ اب - ٢٠ ايلول
ما زلت تتوهم اشياء كثيرة تتوقع حدوثها ولكن الحقيقة هي غير ذلك. الحياة لا تتحمل اوهاماً وخيالات لا طائل منها. كن عملياً ولا تحاول ان تكون مشوشاً.
يوم السعد/ الخميس
رقم الحظ/ ١١

الميزان ٢١ ايلول - ٢٠ تشرين اول
صديق قديم يحمل مشروعاً تجارياً يدر عليك ارباحاً جيدة. حاول استغلال مشروعه والبدء معه من جديد ونسيان الماضي.
يوم السعد/الاثنين
رقم الحظ/ ٧

العقرب ٢١ تشرين اول - ٢٠ تشرين ثاني
حاول تغيير الاجواء التي تعيش فيها لانك اصبحت راكداً وأشبه بالميت. ابحث عن فرصة للسفر الى مكان جميل فيه خضرة ومتعة.
يوم السعد /السبت،
رقم الحظ/ ١٢

القوس ٢١ تشرين ثاني - ٢٠ كانون اول
انت بعيد عن النشاطات الاجتماعية لذلك تعيش في عزلة وتبحث عمن ينقذك منها. انخرط في النشاطات الاجتماعية وحدد دواء علاقاتك فالحياة واسعة وجميلة.
يوم السعد/الخميس
رقم الحظ/٦

الدلو ٢١ كانون ثاني - ٢٠ شباط
فرصة عمل مناسبة تعرض عليك هذا الاسبوع تستطيع من خلالها تعويض ما فاتك.
التزم وتمسك بهذه الفرصة ولا تجعلها تفلت من يدك.
يوم السعد/ الاحد،
رقم الحظ/ ١٩

الحوت ٢١ شباط - ٢٠ اذار
الحياة تقبل دائماً اصحاب الكفاءة والنشاط ولا تقبل الكسالى والذين يتوكلون على غيرهم. أنت دائم النشاط وكثير الحركة ولكن تسخر كل هذا في الاتجاهات غير صحيحة.
يوم السعد/ الاربعاء
رقم الحظ/٢٠

انفتحت امامك ابواب جديدة للحب، بامكانك ان تستغلها وتكوّن لك نمطاً جديداً من الحياة. ما زلت متقلباً ومزاجياً في كثير من تصرفاتك.
يوم السعد/ السبت،
رقم الحظ/ ٣.